Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (20): 30 May 2020
P: 38 - 55

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (20): 30 مايو 2020 م
ص: 38 - 55

Educational competencies of male and female teachers of physical education in, Northwestern Badia Directorate of Education

Habis Ghazi Albarri

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the educational competencies of male and female teachers of physical education in the northwestern Badia. The study sample consisted of (87) male and female teachers. The researcher used the descriptive approach to its suitability for the study. For educational competencies, the results showed that the degree of male and female teachers' acquisition of educational competencies was medium with an average of (3.22), according to the following order: implementation competencies with an average of (3.38), teaching strategies competencies with an average of (3.27), evaluation competencies with an average of (3.24), Planning an arithmetic mean suspicious deaths (3.12). The results also showed statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) between the arithmetic averages from the point of view of male and female teachers due to the variable of years of experience and for the benefit of the longest experience, and in light of the results the researcher recommended a set of recommendations, most notably: Holding training courses for teachers that would be interested in preparing them In practice, they possess the necessary skills to teach physical education curricula.

Keywords: Educational Competencies, Northwestern Badia Directorate of Education.

الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في تربية البادية الشمالية الغربية

حابس غازي البري

وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة للتعرف على الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في البادية الشمالية الغربية وتكونت عينة الدراسة من (87) معلم ومعلمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته للدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت بصورتها النهائية من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكفايات التعليمية، أظهرت النتائج أن درجة امتلاك المعلمين والمعلمات للكفايات التعليمية كانت متوسطة بمتوسط حسابي (3.22 من5)، وعلى مستوى المجالات؛ كانت وفق الترتيب التالي: كفايات التنفيذ بمتوسط حسابي (3.38)، كفايات استراتيجيات التدريس بمتوسط حسابي (3.27)، كفايات التقويم بمتوسط حسابي (3.24)، كفايات التخطيط بمتوسط حسابي (3.12). كما وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأطول، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، أبرزها: عقد الدورات التدريبية للمعلمين التي من شانها تعنى في إعدادهم عمليا وامتلاكهم الكفايات اللازمة لتدريس مناهج التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التعليمية، مديرية تربية البادية الشمالية الغربية.

المقدمة

يُعد المعلم هو محور العملية التعليمية وهو الذي ينظم ويسر عملية التعلم وأن أي برامج تعليمية أو تدريبية تأتي من خلاله وإن فاعلية المؤسسات التعليمية تعتمد اعتمادا كبيرا عليه لذا لابد من الاهتمام به حتى

يكون نموذجا للتعلم مدى الحياة من خلال اهتمامات متزايدة غير منقطعة وتطوير كفاياته علميا وتربويا ليتمكن من تحقيق النتاجات المرجوة.

واجه المعلم الكثير من التحديات في القرن الحادي والعشرين وتمثلت في اختيار المصادر التعليمية ودقتها، وسرعة الوصول إلى هذه المصادر واستثمار الوقت ويأتي ذلك من خلال التخطيط للعملية التعليمية وتنفيذها، وكذلك توجيه الطلبة وارشادهم نحو اختيار الأفضل من المصادر المتاحة مما يساعد على التكيف وحل المشكلات التي تواجههم (شوق وسعيد، 2001).

وتعد حركة التربية القائمة على الكفايات التعليمية، من الاتجاهات التربوية التي أدى تطبيقها في مجال إعداد المعلمين إلى تحسين نوعية المعلم، بالإضافة إلى أن لها آثارا إيجابية على كفايات المتعلم، من أهمها أنها أثارت خلافا بين المشتغلين في حقل التعليم، مما أدى إلى مضاعفة الجهود في البحث والتجريب، إذ تطلبت ضرورة تحديد مجموعة من الأمور، منها على سبيل المثال معايير التعلم الفعال، ومعايير التحصيل، ووسائل التقييم، وهدفت أيضا إلى التعرف على القدرات الخاصة التي ينبغي توافرها لدى المعلمين لتحسين أدائهم التدريسي، والانتقال بذلك من الاهتمام بمحتوى المناهج في إعداد المعلمين وتدريبهم إلى التأكيد على المهارات، أو الكفايات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم، ويقوم بالممارسة الفعلية لها بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان (بلال، 2010).

وتختلف الكفايات الشخصية في التخطيط والتنفيذ والتقويم بقدر واسع بين المعلمين، وان اختيارهم الدقيق لكفاية فعالة واحدة امر صعب وتحد كبير لهم، ونظرا لتنوع كفايات المعلمين من مؤسسة تعليمية إلى أخرى فان كلا منها تحرص على أن تجعل كفايات معلميها اكثر تناسقا في الأداء التدريسي فيما بينهم خلال اشراكهم بالدورات التدريبية وزيارة المعلمين الاكفياء (Tyler & Waldrip, 2002).

ويعد موضوع كفايات المعلم التدريسية من الموضوعات ذات الأهمية الضرورية في العملية التعليمية المعاصرة؛ في كونه مرشدا ودليلا للمعلم مما يؤثر في أدائه لعمله وفي نموه المهني، ويعينه على تحقيق أهدافه التي تؤدي إلى توجيه العملية التعليمية لتحقيق غاياتها المنشودة. وبهذا أصبح هناك ضرورة قصوى من الاهتمام بالكفايات التدريسية بهدف الارتقاء بمستوى الأداء المهني للمعلم (عيد، 2004)

ومصطلح الكفايات من المصطلحات الحديثة في التربية، استخدمه العلماء للتركيز على: الصفات الشخصية، والمعارف، والقدرة على تحديد أساليب السلوك والأداء في العمل وتعرّف الكفاية على أنها "مجموعة من الموارد الذاتية (معارف، مهارات، قدرات، سلوكيات، استراتيجيات، تقويمات) والتي تنتظم في شكل بناء مركب (نسق) يتيح القدرة على تعبئتها ودمجها وتحويلها في وضعيات محددة وفي وقت مناسب إلى إنجاز ملائم" (التومي، 2005: 36).

وتعرف الكفاية التدريسية على أنها "قدرة المعلم وتَمَكّنه من أداء عمل معين يرتبط بمهامه التعليمية ويساعده في ذلك ما لديه من مهارات ومعلومات" (الأسطل والرشيد، 2003: 16).

وتعرف الكفايات أيضا بأنها "السعة والقابلية والقدرة والإمكانات والمهارات، وهي أفضل مستوى يحتمل أن يصل إليه الفرد إذا حصل على أنسب تدريب أو تعليم، ويمكن ملاحظتها وقياسها، وتجعله قادراً على تحقيق أهدافه بأفضل ما يمكن (خزعلي ومومني، 2010: 560).

ولكي يُحقق المعلم ما يصبو إليه لابد من تحسين كفاياته التعليمية. ومن هذه الكفايات القدرة على التخطيط للِّدروس بعناية، وعلى تنظيم العمل التجريبي بأنواعه المختلفة، وتقويم تعلم الطلبة في كافة الجوانب، والكفايات المتعلقة باستخدام الوسائل: السمعية، والبصرية، والأجهزة العلمية، وتوظيف إمكانيات البيئة (بني دومي، 2010).

مما سبق يستنتج الباحث بأنه يجب تفعيل دور معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الأفضل، وذلك من اجل تحسين أدائهم وتشجيعهم من اجل إحداث تغيير في الكفايات التدريسية اللازمة وتحديد ما يحتاجونه لتحقيق وتحسين أهداف المنهاج ورفع كفاءة الطلبة، ولهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في تربية البادية الشمالية الغربية.

مشكلة الدراسة:

تعد المعرفة في مجال الكفايات التعليمية للمعلمين هي الأساس في عملية التعلم والتعليم. لذا فان أهمية معرفة التشخيص المستمر للكفايات التدريسية من المتطلبات الأساسية للمعلمين، وان التطور المستمر في زيادة عدد المدارس وإعداد المعلمين ومن بينهم معلمي التربية الرياضية يؤكدون على أهمية التعرف على الكفايات اللازمة لمساعدتهم لرفع مستوى اداءهم وضرورة الاهتمام بإعدادهم ومعرفيا ومهاريا. وهذا ما أكدته الكثير من الأبحاث والمؤتمرات التي تعنى بإعداد وتدريب المعلمين.

وأيضا من خلال معرفة الباحث في مجال عمله بصفته مشرفا تربويا يتابع ويقدم الخدمة الفنية والمعرفية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية وجد أن هناك ضعفا في أداءهم من حيث عدم استخدام استراتيجات التدريس والتقويم وادواته المناسبة في المواقف الصفية المختلفة وأيضا هناك قصور في عملية التخطيط ومتابعته بالشكل المطلوب والمناسب وتنفيذ محتوى الدروس حسب الخطط الموضوعة وهنا لابد من معرفة كفاياتهم التعليمية اللازمة التي يحتاجونها والعمل على مساعدتهم ورفع مستوى كفاياتهم وتنمية شخصية الطلبة وصقل مواهبهم من خلال تدريس منهاج التربية الرياضية.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما الكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية.
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات على الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي ومعلمات مبحث التربية الرياضية تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الاتية:

1. التعرف إلى الكفايات التعليمية التي يمتلكها المعلمين والمعلمات في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية.
2. الكشف عن درجة تقدير الكفايات التعليمية التي يمتلكها المعلمين والمعلمات، تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

ولأهمية هذه الدراسة وجب تسليط الضوء على معرفة الكفايات التعليمية التي يتطلب المرور بها من تخطيط للمنهج الدراسي والذي يعتمد على مجموعة من الخطوات والمعايير التي تبعد عليه من العشوائية والارتجالية

في التنفيذ. وايضا على من يقوم بالتخطيط أن يدرك انه لابد من تحديد المسار الذي سوف يسير عليه من خلال عملية التخطيط وان يفكر في اختيار النتاجات التي تناسب المناهج المدرسية.

نتيجة لذلك ظهرت أهمية هذه الدراسة لدى الباحث للتعرف على الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة المفرق/ لواء البادية الشمالية الغربية على اعتبار أن هذه الشريحة هامة من شرائح المجتمع ويتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في زيادة وعي العاملين في قطاع المناهج وإعدادها وكذلك برامج التدريب لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في ضوء هذه الكفايات التعليمية وترتيبها تبعا لأهميتها عندهم وبالتالي إعداد برامج مخطط لها تساعد في تدريب المعلمين وتعمل على تطويرهم مهاريا وتعليميا.

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بالمجالات التالية:

- الحدود الموضوعية: الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية.
- الحدود البشرية: معلمو ومعلمات التربية الرياضية.
- الحدود المكانية: مديرية لواء البادية الشمالية الغربية/ محافظة المفرق.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020/2019م.

مصطلحات الدراسة:

- **الكفاية التعليمية:** عرفها زيتون (2008) بالقدرة التي يحتاجها المعلم لتمكنه من القيام بعمله بكفاءة وفاعلية واقتدار وبمستوى معين من الأداء.
- وقد عرفها الشايب وزاهي (2011) بأنها قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الاتقان وبأقل جهد وفي اقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في اطار عمليات الإعداد المبرمجة له.
- **مديرية تربية البادية الشمالية الغربية:** وهي مديرية تقع في محافظة المفرق تتبع لها (145) مدرسة، وفيها (22) مشرفاً ومشرفة تربوية، وفيها (97) معلما ومعلمة لمادة التربية الرياضية.

2. الدراسات السابقة:

تعد الكفايات التعليمية من الموضوعات الهامة التي تناولتها العديد من الدراسات العلمية، لما لها أثر كبير في الدور الذي يمارسه المعلم اثناء مهنة التدريس فقد أجريت دراسات عديدة ومنها:

- **دراسة العمري وقزاقزه والبري (2019)** هدفت إلى تطوير قائمة بالكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي مبحث التربية الرياضية في المدارس الثانوية الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (62) معلما ومعلمة من المعلمين الذين يدرسون مباحث التربية الرياضية في المدارس الأردنية في العام الدراسي 2019/2018؛ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير قائمة بالكفايات التكنولوجية اللازمة من خلال الرجوع إلى قوائم كفايات أعدت سابقا في الأبحاث والدراسات ذات العلاقة؛ مكونة من (46) كفاية، تم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات هي: كفايات خاصة بالمعلم، وكفايات خاصة بالمتعلم، وكفايات خاصة بالبيئة التعليمية. أظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لهذه الكفايات كانت بدرجة كبيرة جدا وعلى جميع هذه الكفايات. وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة بين الأوساط الحسابية لتقديرات المعلمين تعزى

لمتغير (الجنس) ولصالح الذكور في مجالي المعلم والمتعلم، ووجود فروق على متغير الخبرة في مجال المعلم لصالح المستوى (5 إلى 10) سنوات، وعلى مجال المتعلم لصالح المستوى (أقل من 5 سنوات)، ولم تظهر فروق على متغير المؤهل العلمي.

- **وهدفت دراسة الغامدي (2018)** إلى معرفة دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لمعلمي اللغة العربية والمتعلقة بالتخطيط للدرس، وطرائق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، وإدارة الصف، وتقويم الطلاب. والتعرف على الفروق في آراء مجتمع الدراسة فيما يتعلق بدور المشرف في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية تبعا لمتغيرات الدراسة (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية، المرحلة الدراسية)، وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الإشراف التربوي في العملية التعليمية والتربوية، وما له من دور مهم في تنمية مهارات المعلمين، ورفع مستواهم التربوي بالإضافة إلى تقويم واقع دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات التدريس لمعلمي اللغة العربية في مدينة خميس مشيط، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال أداتها البحثية (الاستبانة) حيث طبقت على عينة من مجتمع الدراسة وهم معلمي اللغة العربية ومديري المدارس في جميع المراحل بمحافظة خميس مشيط، وتوصلت الدراسة بناء على أسئلتها إلى العديد من النتائج، ومن أهمها ما يلي: أن هناك مهارات تعليمية يتم تطويرها بدرجة كبيرة من قبل المشرف التربوي وهي (مهارة أساليب وتقويم الطلاب، ومهارة التنوع في طرائق التدريس، ومهارة إدارة الصف)، وهناك مهارات تعليمية يتم تطويرها بدرجة متوسطة من قبل المشرف التربوي وهي (مهارة التخطيط للدرس، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف آراء مجتمع الدراسة تجاه دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس للمعلمين في جميع محاور الدراسة الخمسة تبعا لمتغير طبيعة العمل والفروق جاءت لصالح مديري المدارس.
- **وأجرى عيسى وآخرون (2016)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى معرفة المبادئ النظرية والقانونية لكرة الطائرة لدى طلبة التخصص بكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد اختبار مكون من (56) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، هي: مستوى المعرفة بالمهارات الدفاعية، والقانون، والمهارات الهجومية، والجانب النظري. تكون أفراد الدراسة من (47) طالبًا وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة بالمبادئ النظرية والقانونية لكرة الطائرة لدى عينة الدراسة كان (متوسطاً)، وقد جاءت أبعاد المعرفة لدى الطلبة وفقاً للترتيب الآتي: بُعد الهجوم في المرتبة الأولى، تلاه بُعد الدفاع في المرتبة الثانية، تلاه بُعد المعرفة بالقانون في المرتبة الثالثة، وأخيراً البُعد النظري في المرتبة الرابعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين تبعاً لمتغيري (الجنس، وسبب اختيار التخصص)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لمعرفة الطلبة، تبعاً لمتغير (المعدل التراكمي)، لصالح الطلبة ممن المعدل التراكمي لديهم (من 75 فأعلى)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعرفة بعدي (معرفة القانون، المهارات الهجومية) لديهم تبعاً لمتغير(سبب اختيار التخصص)، لصالح الطلبة الذين قاموا بدافع الرغبة مقارنة بزملائهم الذين اختاروا التخصص لأسباب أخرى. وأخيراً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة بعدي (معرفة القانون، النظري) لديهم تبعاً لمتغير(المعدل التراكمي)، لصالح الطلبة ممن كانت معدلاتهم التراكمية (من 75 فأعلى).
- **وهدفت دراسة الطراونه (2015)** إلى التعرف للكفايات التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. تكونت الدراسة من (98) معلما ومعلمة، منهم (4) معلمين و(94)

معلمة. ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث ببناء استبانة تكونت صورتها النهائية من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكفايات التدريسية. أظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الاتي: التخطيط للتدريس، كفايات الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية في وجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول.

- **وأما دراسة الحديدي (2013)** فقد هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية للياقة البدنية المرتبطة بالصحة في مديرية التربية والتعليم في لواء الجامعة في محافظة عمان. تكون مجتمع الدراسة من (96) معلماً من معلمي اللياقة البدنية في مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة؛ (53) منهم ذكور و(43) إناث، تم اختيارهم عشوائيا. استخدم الاختبار الإدراكي لجمع المعلومات والبيانات كأداة للدراسة، بحيث تكونت من (32) سؤالاً موزعة على خمسة مجالات: التغذية، وفسيولوجيا التمارين الرياضية، والتربية البدنية، واختبار اللياقة البدنية، والجروح والإسعافات الأولية. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفاءة المعرفية تعزى لمتغير الجنس، ما عدا في مجال فسيولوجيا التمارين الرياضية لصالح الذكور، من قبل معلمي اللياقة البدنية. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفاءة المعرفية تعزى إلى سلطة الإشراف، ما عدا مجال فسيولوجيا التمارين الرياضية لصالح المدارس الخاصة، من قبل معلمي اللياقة البدنية، إضافة إلى عدم وجود فروق في الدلالة الإحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة من قبل معلمي التربية الرياضية ..
- **في حين هدفت دراسة غوكهشاو (2012)** إلى بناء مقياس للكفاءة المعرفية لمدربي اللياقة البدنية العاملين في المراكز اللياقة البدنية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (125) مدربا ومدربة من العاملين في مراكز اللياقة البدنية في الأردن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. استخدمت الدراسة الاختبار المعرفي المكون من سبعة مجالات رئيسية، هي: التغذية، والتشريح، وفسيولوجيا التمرين، والتدريب الرياضي، واختبارات اللياقة البدنية والصحية، وبرامج اللياقة للفئات الخاصة من المجتمع، والإصابات والإسعافات الأولية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المدربين العاملين في مراكز اللياقة البدنية في الأردن جاءت بدرجة متوسطة على الاختبار ككل، وبنسبة (51%)، في حين حقق المدربون على مجالات الدراسة السبعة للكفاءة المعرفية بين مستوى المتوسط والضعيف، ولم تظهر نتائج الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت التخصصات الدراسية المرتبطة بالمجال الرياضي، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للاختبار تعزى لمتغير الخبرة، وظهرت مثل هذه الفروق فقط على ثلاثة مجالات، هي: التغذية، وفسيولوجيا التمرين، والتدريب الرياضي. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دلالة إحصائية تعزى لمتغير تصنيف مركز اللياقة البدنية على الدرجة الكلية للاختبار، وعلى مجال التغذية، والتشريح، وفسيولوجيا التمرين، والتدريب الرياضي، وجميعها كانت على حساب مراكز اللياقة البدنية التابعة لأحد الفنادق .
- **وهدفت دراسة عبدالباقي وآخرون (2011)** إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة وقد ضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (

120) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية في المحافظات المذكورة. قام الباحثون ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى (50) فقرة موزعة على (5) مجالات هي (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية، كفايات التنظيم، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم) تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة. وقد استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج. وقد خرجت الدراسة باستنتاجات عدة تم في ضوئها إعلان عدد من التوصيات منها: تكثيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين التربويين كنماذج تطبيقية لتطوير كفايات المدرسين والمدرسات وحث الاختصاصيين التربويين على التنمية الأكاديمية والمهنية ذاتياً لأهميتها وارتباطها بالنمو المهني للمد رسين وتفعيل نظام التدريب أثناء الخدمة للمدرسين والمدرسات لتطوير كفاياتهم التدريسية.

- **وهدفت دراسة كووب (Coop, 2006)** إلى إعداد قائمة كفايات تدريسية أساسية للمعلمين ومعرفة أهميتها بالنسبة لهم من وجهة نظر المختصين التربويين في الولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق هذا الهدف أجرى الباحث مقابلات مع عينة من المربين الاختصاصيين والخبراء التربويين في المدارس المتوسطة بلغ عددها (289) تضمنت المقابلات أسئلة مفتوحة من خمسة محاور أساسية هي: تخطيط التدريس، والتنفيذ، والتقويم، والوسائل والأجهزة التعليمية، وقد بينت النتائج أنه قد تم من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة؛ استخلاص (83) كفاية ضرورية. وبينت النتائج أيضا أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية الكفايات التعليمية من وجهة نظر المتخصصين تعزى إلى متغير الجنس في كافة محاور الدراسة باستثناء محور الأدوات والوسائل التربوية ولصالح الإناث.
- **أما دراسة مرار(2006)** فهدفت إلى التعرف على درجة قياس ممارسة معلمي ومعلمات التربية الرياضية للكفايات التعليمية في الضفة الغربية/ فلسطين تبعا لمتغير(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ومستوى المرحلة)، وتكونت عينة الدراسة من (219) معلما ومعلمة من معلمي التربية الرياضية في الضفة الغربية، وقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الكفايات التعليمية كانت بدرجة مرتفعة. كما اشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف في درجة الممارسات للكفايات التعليمية تعزى لمتغير مستوى المرحلة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة على مجالات الدراسة باستثناء مجال إدارة الصف، ولصالح المعلمين والمعلمات من ذوي (1-5) سنوات، وكذلك لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس على المجالات باستثناء العلاقات الاجتماعية ولصالح المعلمين.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من استعراض الدراسات السابقة نجد انها تشترك جميعا في التأكيد على ضرورة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لدى المعلم الفعال، والمتمثلة في المجالات: التخطيط وتنفيذ الدروس والتقويم مما تتفق ومجالات الدراسة الحالية

وقد أضافت الدراسة الحالية للدراسات السابقة ما يلي:

- ضرورة توفر الكفايات التعليمية والتدريسية لدى المعلمين وخاصة التربية الرياضية.
- مجتمع الدراسة لم يحظ بعدد كاف من الدراسات التي تعنى بموضوع الكفايات التعليمية واهميتها في تطبيق مناهج التربية الرياضية.
- معرفة الكفايات اللازمة تساعد المعلمين على تطبيق الدروس لمنهاج التربية الرياضية وخصوصا في المناطق التي ينقصها الكثير من البنية التحتية والأدوات اللازمة لتدريس هذه المناهج.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، فقد تم إتباع المنهج الوصفي المسحي حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي ميدانياً ويهتم بوصفها وصفاً دقيقا

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من(87) معلما ومعلمة وقد تم توزيع استبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة نظراً لصغر حجم المجتمع، ويبين الجدول (1) أفراد العينة تبعاً إلى متغيرات الدراسة:(الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	36	%41
	إناث	51	%59
المجموع		87	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	68	%78
	دراسات عليا	19	%22
المجموع		87	%100
الخبرة	5 سنوات فأقل	15	%17.2
	من 6 إلى 10 سنوات	17	%19.5
	أكثر من 10 سنوات	55	%63.3
المجموع		87	%100

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة بهذه الدراسة حيث تم تطويرها بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة وأدواتها ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفي ضوء ذلك تم تصميم استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي: (كفايات مجال التخطيط، كفايات مجال التنفيذ، مجال كفايات استراتيجيات التدريس كفايات مجال التقويم)، وتم تدريج الاستجابة على فقرات الاستبانة وفق مقياس خماسي: بدرجة كبيرة جداً/ بدرجة كبيرة/ بدرجة متوسطة/ بدرجة قليلة/ بدرجة قليلة جداً.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك للحكم على مدى ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة، ومدى صلاحية الفقرة للقياس، ودرجة مناسبة الصياغة اللغوية، وإضافة أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بالآراء والملاحظات والاقتراحات للمحكمين، وفق ما تم الاتفاق عليه بنسبة (80%).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لاستخراج الثبات، والجدول (2) يبين قيم معاملات الثبات لمجالات الأداة.

الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمجالات الاستبانة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات لكل مجال	الاتساق الداخلي
1	كفايات مجال التخطيط	11	11-1	0.93
2	كفايات مجال التنفيذ	12	23-12	0.97
3	مجال كفايات استراتيجيات التدريس	9	32-24	0.89
4	كفايات مجال التقويم	10	42-33	0.91

يبين الجدول (2) أن جميع قيم معامل الثبات مرتفعة ومقبولة لغايات البحث.

المعالجة الإحصائية:

لاستخراج معاملات ثبات أداة الدراسة، والإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لاستخراج معاملات ثبات أداة الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي.
- اعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم إلى تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

$$\text{عدد المستويات} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل}}{3} = \frac{5-1}{3} = 4 = 1.33$$

المدى الأول: 1 + 1.33 = 2.33

المدى الثاني: 2.34 + 1.33 = 3.67

المدى الثالث: 3.68 + 1.33 = 5

فتصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

1. أقل من أو يساوي (2.33) مؤشراً منخفضاً.
2. أكبر أو تساوي (2.34) وأقل من أو تساوي (3.67) مؤشراً متوسطاً.
3. أكبر من أو تساوي (3.68) مؤشراً مرتفعاً.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة:

أ- الجنس: وله فئتان:

1. ذكر 2. أنثى

ب- المؤهل العلمي وله مستويان:

1. بكالوريوس 2. دراسات عليا

ج- الخبرة: ولها 3 مستويات:

1. 5 سنوات فأقل 2. من 6- أقل من 10 سنوات 2. 10 سنوات فأكثر.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها

- **نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما الكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية؟.**

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل مجال من مجالات الأداة، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	كفايات مجال التنفيذ	3.38	.54	1	متوسطة
3	كفايات استراتيجيات التدريس	3.27	.70	2	متوسطة
4	كفايات مجال التقويم	3.24	.68	3	متوسطة
1	كفايات مجال التخطيط	3.12	.71	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.22	.49		متوسطة

يبين الجدول (3) أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.22) وبانحراف معياري (.49)، وجاءت جميع مجالات الأداة بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين(3.12-3.38)، وأن مجال كفايات مجال التنفيذ جاء بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.38)، وانحراف معياري (.54)، وبدرجة متوسطة، وجاء مجال كفايات استراتيجيات التدريس بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.27)، وانحراف معياري (.70)، وبدرجة متوسطة، تلاه بالرتبة الثالثة كفايات مجال التقويم بمتوسط حسابي (3.24)، وبانحراف معياري (.68)، وبدرجة متوسطة، وأخيراً جاء مجال كفايات مجال التخطيط بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.12)، وبانحراف معياري (.71)، وبدرجة متوسطة.

وللتعرف إلى درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية ضمن كل مجال من مجالات الأداة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الأداة على حده، وكانت على النحو الآتي:

المجال الأول- كفايات مجال التخطيط:

لبيان درجة تقدير فقرات مجال كفايات مجال التخطيط تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال كفايات التخطيط مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	يعد خطة سنوية وفصلية تنظم المادة الدراسية	3.48	.89	1	متوسطة
5	يضيف النتاجات التعليمية السلوكية إلى المجالات اللامعرفية والانفعالية	3.47	1.16	2	متوسطة
4	يحدد النتاجات التعليمية الخاصة من النتاجات العامة	3.35	.93	3	متوسطة
8	يعد خطة الدرس مهمة جدا	3.32	.84	4	متوسطة
10	يعد خطة يومية لتحقيق النتاجات الخاصة	3.30	.95	5	
1	تنمية وغرس القيم الأخلاقية العليا والدوافع الرياضية في نفوس الطلبة	3.29	1.33	6	متوسطة
3	اكساب الطلبة المعلومات النظرية والصفات البدنية والمهارية والحركات الأساسية	3.24	1.08	7	متوسطة
6	يحدد الإجراءات المناسبة لتحقيق النتاجات وحسب المراحل العمرية	3.11	1.15	8	متوسطة
9	يحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة	2.90	1.02	9	متوسطة
2	تنمية الهوايات الرياضية واشباع الميول والرغبات	2.84	.99	10	متوسطة
7	يختار الأنشطة التي تلائم قدرات الطلبة في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة	2.76	1.11	11	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.12	.70		متوسطة

يبين الجدول (4) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجال (التخطيط) امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (3.12) وبانحراف معياري (.71)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.76- 3.48)، وجاءت الفقرة (11) والتي تنص على" يعد خطة سنوية وفصلية تنظم المادة الدراسية " بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (.89) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على " يختار الأنشطة التي تلائم قدرات الطلبة في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة " بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.11) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني- كفايات مجال التنفيذ:

لبيان درجة تقدير فقرات مجال كفايات مجال التنفيذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال كفايات التنفيذ مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
15	يقدم نموذجا عمليا امام الطلبة خلال التدريس	3.59	.91	1	متوسطة
22	يربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة (التكامل الراسي)	3.52	1.07	2	متوسطة
23	يراعي الأداء الجيد ويعززه ويصحح الأداء الخاطئ.	3.52	1.21	2	متوسطة
21	يطرح أسئلة مثيرة للتفكير والابداع	3.46	1.01	4	متوسطة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
17	ينمي روح التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة من خلال الأنشطة المقترحة	3.46	1.08	4	متوسطة
14	يستخدم أساليب تعليمية مناسبة للطلبة	3.45	.78	6	متوسطة
20	يستخدم الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة	3.38	1.13	7	متوسطة
16	يربط مادة التربية الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى (التكامل الافقي)	3.34	.81	8	متوسطة
18	تدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية وتشجيعهم على المشاركة بها	3.32	.91	9	متوسطة
12	يراعي القدرات الفردية بين الطلبة	3.24	.94	10	متوسطة
13	يقدم محتوى المادة التدريبية والتعليمية بشكل واضح وتسلسل منطقي	3.18	.93	11	متوسطة
19	تدريب الطلبة على الالتزام بالطاعة والنظام وتحمل المسؤولية	3.03	.96	12	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.38	.54		متوسطة

يبين الجدول (5) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجال (كفايات مجال التنفيذ) لامتلاك المعلمين للكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (3.38) وبانحراف معياري (.54)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.03- 3.59)، وجاءت الفقرة (15) والتي تنص على " يقدم نموذجا عمليا امام الطلبة خلال التدريس " بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (.91) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (19) التي نصها " تدريب الطلبة على الالتزام بالطاعة والنظام وتحمل المسؤولية " بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (.96) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث- مجال كفايات استراتيجيات التدريس:

لبيان درجة تقدير فقرات مجال كفايات استراتيجيات التدريس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال كفايات استراتيجيات التدريس مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
29	استخدام الاستراتيجيات التي تعطي اكثر قدر ممكن من النتائج المباشرة وغير المباشرة	3.67	.90	1	متوسطة
31	استخدام الاستراتيجيات التي تراعي عوامل الامن والسلامة للطلبة ومبدا الفروق الفردية بين الطلبة	3.62	1.05	2	متوسطة
26	استخدام الاستراتيجيات التي تساعد على اثارة الدافعية لدى الطلبة	3.61	1.08	3	متوسطة
28	استخدام الاستراتيجيات التي تتيح للطلبة ابداء آرائهم بحرية	3.59	1.06	4	متوسطة
30	استخدام الاستراتيجيات التي تعتمد مبدا التدرج من السهل إلى الصعب	3.57	.99	5	متوسطة
32	استخدام الاستراتيجيات التي توجه نشاطات الطلبة وتشركهم فعليا في الدرس	3.07	1.30	6	متوسطة
27	تنوع في أساليب التدريس وفق النتاجات التربوية والتعليمية	3.03	.88	7	متوسطة
24	استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الرياضية	2.86	.85	8	متوسطة
25	استخدام الطرائق التي تكسب الطلبة العادات المرغوبة لصالح الفرد	2.76	.85	9	متوسطة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	والمجتمع				
	الدرجة الكلية	3.27	.70		متوسطة

يبين الجدول (6) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجال (كفايات استراتيجيات التدريس) لامتلاك المعلمين للكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (3.27) وبانحراف معياري (.70)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.76- 3.67)، وجاءت الفقرة (29) والتي تنص على " استخدام الاستراتيجيات التي تعطي اكثر قدر ممكن من النتائج المباشرة وغير المباشرة " بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (.90) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (25) التي نصها " استخدام الطرائق التي تكسب الطلبة العادات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع " بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (.85) وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع- كفايات مجال التقويم:

لبيان درجة تقدير فقرات مجال كفايات مجال التقويم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات كفايات مجال التقويم مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
42	يساهم في تقويم منهاج التربية الرياضية	3.56	1.21	1	متوسطة
33	يراعي الاستمرارية في التقويم الدوري لتحديد الحاجات الخاصة الطلبة	3.55	1.102	2	متوسطة
41	يبني نظام تقويم تكويني يوفر معلومات معتمدة عن سير التقدم عند الطلبة.	3.51	1.22	3	متوسطة
35	ينوع في استراتيجيات التقويم بما يتلاءم مع النتاجات التعليمية	3.50	1.04	4	متوسطة
40	يستخدم التقويم الختامي الذي يجري في نهاية كل موقف لإظهار النتائج ومعرفة مستوى ما يكتسبه الطلبة من مهارات ومعارف	3.49	1.05	5	متوسطة
37	يعد تقويم المادة الرياضية مختلف عن أي مادة أخرى	3.45	.99	6	متوسطة
34	يطبق استراتيجيات التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق النتاجات	3.34	1.16	7	متوسطة
36	يستخدم اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية	3.33	1.23	8	متوسطة
38	يراعي الفروق الفردية عند اجراء الاختبارات.	2.84	.99	9	متوسطة
39	يراعي مفردات المنهاج (الدليل) عند التقويم	2.09	1.24	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.24	.68		متوسطة

يبين الجدول (7) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجال(كفايات مجال التقويم) لدى امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية التي يمتلكها معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (3.24) وبانحراف معياري (.68)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.09- 3.56)، وجاءت الفقرة (42) والتي تنص على " يساهم في تقويم منهاج التربية الرياضية " بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة

(39) التي نصها " يراعي مفردات المنهاج (الدليل) عند التقويم " بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (1.24) وبدرجة متوسطة.

- **نتائج السؤال الثاني والذي ينص على:** هل هنالك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي ومعلمات مبحث التربية الرياضية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والجداول ذوات الأرقام (9، 8) تبين ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي ومعلمات مبحث التربية الرياضية تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة

المتغير	الفئات	المتوسطات والانحرافات	كفايات التخطيط	كفايات التنفيذ	استراتيجيات التدريس	كفايات التقويم	الكلي
الجنس	ذكور	المتوسط الحسابي	3.52	3.33	3.30	3.47	3.40
		الانحراف المعياري	1.05	1.13	1.09	1.06	1.02
	إناث	المتوسط الحسابي	3.71	3.55	3.41	3.64	3.58
		الانحراف المعياري	0.92	1.05	1.08	1.03	0.98
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.50	3.33	3.37	3.49	3.42
		الانحراف المعياري	1.02	1.13	1.10	1.03	1.03
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	3.74	3.60	3.45	3.68	3.62
		الانحراف المعياري	0.84	0.95	0.97	0.96	0.87
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.56	3.35	3.19	3.48	3.40
		الانحراف المعياري	1.05	1.23	1.21	1.18	1.12
	من5- 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.67	3.50	3.42	3.63	3.55
		الانحراف المعياري	0.96	1.07	1.08	1.03	0.99
	10 سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي	3.54	3.38	3.27	3.46	3.42
		الانحراف المعياري	0.97	1.12	1.09	1.06	1.02

تشير نتائج الجدول (8) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن واقع الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي ومعلمات مبحث التربية الرياضية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المجالات والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن واقع الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي ومعلمات مبحث التربية الرياضية من وجهة نظرهم

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=0.054	كفايات التخطيط	3.535	1	3.535	3.848	0.053
	كفايات التنفيذ	4.286	1	4.286	3.484	0.065

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ح=0.028	كفايات استراتيجيات التدريس	1.727	1	1.727	1.472	0.226
	كفايات التقويم	2.670	1	2.670	2.454	0.118
	الدرجة الكلية	3.175	1	3.175	3.207	0.074
المؤهل العلمي هوتلنج=0.063 ح=0.013	كفايات التخطيط	5.191	1	5.191	2.825	0.061
	كفايات التنفيذ	7.794	1	7.794	3.306	0.068
	كفايات استراتيجيات التدريس	5.094	1	5.094	2.171	0.116
	كفايات التقويم	4.513	1	4.513	2.074	0.127
	الدرجة الكلية	5.147	1	5.147	2.599	0.076
سنوات الخبرة ويلكس =0.952 ح=0.257	كفايات التخطيط	1.669	2	0.835	1.816	0.179
	كفايات التنفيذ	1.446	2	0.748	1.227	0.269
	كفايات استراتيجيات التدريس	2.166	2	1.083	1.846	0.175
	كفايات التقويم	2.684	2	1.342	2.467	0.117
	الدرجة الكلية	1.963	2	0.892	1.983	0.160
الخطأ	كفايات التخطيط	323.380	82	0.919		
	كفايات التنفيذ	414.991	82	1.179		
	كفايات استراتيجيات التدريس	413.080	82	1.174		
	كفايات التقويم	383.025	82	1.088		
	الدرجة الكلية	348.537	82	0.990		
الدرجة الكلية	كفايات التخطيط	5011.980	86			
	كفايات التنفيذ	4678.156	86			
	كفايات استراتيجيات التدريس	4459.167	86			
	كفايات التقويم	4933.367	86			
	الدرجة الكلية	4731.307	86			

*ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

مناقشة النتائج:

أولا- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن كفايات مجال التنفيذ جاءت بالمرتبة الأولى بين مجالات الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية. كما وأظهرت كفاية "يقدم نموذجا عمليا امام الطلبة خلال التدريس "المرتبة الأولى في مجال التنفيذ تليها الفقرة " يربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة (التكامل الراسي)" ويعزو الباحث أن هذه الكفاية في مجال تنفيذ الدروس تأتي بسبب خبرات المعلمين والمعلمات ودورهم الكبير في تنفيذ المواقف الصفية المختلفة من خلال الأنشطة الرياضية، وأيضا المنهاج المعد بشكل جيد والذي يساعدهم على تقديم التغذية الراجعة المستمرة وأيضا من خلال امتلاكهم لهذه المهارة الخاصة في متابعة ومستويات الطلبة وأيضا دورهم الروتيني في استخدام الأدوات المساعدة ومدى ارتباطها في المنهاج.

وأظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول في كفاية مجال استراتيجيات التدريس والتي جاءت في المرتبة الثانية بين مجالات الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية. حيث أظهرت كفاية " استخدام الاستراتيجيات التي تعطي اكثر قدر ممكن من النتائج المباشرة وغير المباشرة" المرتبة الأولى في مجال استراتيجيات التدريس تليها الفقرة "استخدام الاستراتيجيات التي تراعي عوامل الامن والسلامة للطلبة ومبدا الفروق الفردية بين الطلبة" ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك اهتمام من قبل المعلمين والمعلمات في هذا المجال من خلال التغيير في استراتيجيات وأساليب التدريس المختلفة والمتنوعة والتي تلائم ومستويات الطلبة. وان هذا التنوع يأتي بشكل أفضل إذا توافرت الإمكانات المطلوبة والتحضير لهذه الدروس فيكون من السهل تطبيق استراتيجيات ذات صفات مرنة وفاعلة تتناسب وطبيعة الطلبة وفروقاتهم الفردية.

وأظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول في كفاية مجال استراتيجيات التقويم والتي جاءت في المرتبة الثالثة بين مجالات الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية. حيث أظهرت كفاية" يساهم في تقويم منهاج التربية الرياضية" المرتبة الأولى في مجال التقويم تليها الفقرة" يراعي الاستمرارية في التقويم الدوري لتحديد الحاجات الخاصة الطلبة" ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين الذين يمتلكون كفاية استراتيجيات التقويم وادواته يمتلكون المهارة التي تساعدهم في تطبيق هذه الاستراتيجية وادواتها حسب الفروق الفردية ومستويات الطلبة وحسب نتائج المنهاج. وايضا نجد أن التقويم الحديث وادواته يراعي الفروقات الفردية ويجب الاخذ به لمعرفة إلى أي مدى وصل الية الطلبة وبذلك معرفة الكفاية اللازمة للمعلم او المعلمة للعمل على تحسينها.

وأظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول في كفاية مجال كفايات التخطيط والتي جاءت في المرتبة الرابعة والاخيرة بين مجالات الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية. حيث أظهرت كفاية" يعد خطة سنوية وفصلية تنظم المادة الدراسية " المرتبة الأولى في مجال التقويم تليها الفقرة" يضيف النتاجات التعليمية السلوكية إلى المجالات اللامعرفية والانفعالية" ويعزو الباحث ذلك إلى أن كفاية التخطيط مهمة ويجب التركيز عليها لاعتماد المنهاج المدرسي عليها وكذلك الأنشطة الرياضية المختلفة المنهجية واللامنهجية وأيضا اعتماد جميع الكفايات السابقة الذكر وبما أن هذه الكفاية مهمه يجب على المعلمين والمعلمات متابعة التخطيط بحيث يكون لديهم المعرفة في كل المجالات ومعرفة طبيعة البيئة التعليمية والأدوات اللازمة لعمل الأنشطة المتنوعة وأيضا عند تجهيز الخطط اللازمة السنوية كانت ام الفصلية ومتابعو الخطة اليومية فان ذلك يؤدي إلى تنظيم الدروس المتنوعة وتنظيم الوقت المناسب لأداء الفعاليات والأنشطة ومناسبة الخطط لها.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني أن وجهة نظر المعلمين والمعلمات نحو الكفايات التعليمية التي يمتلكونها في محافظة المفرق تختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة لهم ولصالح المعلمين ممن تكون خبرتهم أطول في التدريس ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى انه كلما زادت سنوات الخبرة في التدريس ازدادت قدرتهم على معرفة الكفايات اللازمة التي يمتلكونها اثناء تطبيق المنهاج او التدريب على الأنشطة الرياضية المختلفة. وتزيد الخبرة كلما زادت الدورات التدريبية المختلفة في إعداد المعلمين والمعلمات بالبرامج التدريبية المتنوعة والتي تختص في استراتيجيات التدريس والتقويم وعمليات تنفيذ الدروس والتي بالنهاية تمكنه من الاشراف والمتابعة وتجهيز الخطط اللازمة للتدريس والتدريب وتحقيق النتائج المرجوة.

زيادة على ما سبق قد تفسر هذه النتيجة بان سنوات الخبرة التدريسية التي يمتلكها لمعلمون والمعلمات تمكنهم تطبيق الكفايات التعليمية اثناء تطبيق الدروس او التدريب على المهارات الرياضية المختلفة وبشكل أكبر

وافضل. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة العمري وقزاقزه والبري (2019) اشارت إلى وجود فروق على متغير الخبرة في مجال المعلم. ودراسة الطراونه (2015) اشارت إلى أن الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول. ودراسة عبدالباقي وآخرون (2011)اشارت إلى تفعيل نظام التدريب أثناء الخدمة للمدرسين والمدرسات لتطوير كفاياتهم التدريسية.

واختلفت مع دراسة الحديدي (2013) التي اشارت إلى درجة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية للياقة البدنية المرتبطة بالصحة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة من قبل معلمي التربية الرياضية ودراسة غوكهشاو (2012) حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الكفاءة المعرفية للتخصصات الدراسية المرتبطة بالمجال الرياضي على الدرجة الكلية للاختبار تعزى لمتغير الخبرة.

الاستنتاجات:

1. ان الكفايات التعليمية ضرورية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية وذلك لمعرفة ما لديه من كفايات ومساعدته في بناء الخطة والنتاجات التعليمية المناسبة وتنظيم محتوى الدروس وتنفيذها بشكل مناسب.
2. ان كفاية التخطيط لدى المعلمين يجب أن تأتي بالمرتبة الأولى وذلك لأهمية التخطيط في تنظيم الخطط والوقت اللازم لأدائها ومعرفة ما يلزم لنجاح تدريس المنهاج وتدريب الطلبة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج السابقة الذكر يوصي الباحث ويقترح بما يلي:

1- التركيز على الكفايات التعليمية في جميع المجالات ومن خلال منهاج التربية الرياضية الذي يدرسه المعلم ولجميع الصفوف الدراسية، حيث أظهرت الدراسة أن درجة تقديرها متوسطة.
2- عقد الدورات التدريبية للمعلمين التي من شانها تعنى في إعدادهم عمليا وامتلاكهم الكفايات اللازمة لتدريس مناهج التربية الرياضية.
3- اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول وجهة نظر المشرفين التربويين، ومديري ومديرات المدارس وحثهم على امتلاكهم الكفايات التعليمية ومهارات التدريس اللازمة وتطويرها.
4- اجراء العديد من الدراسات حول مقارنة الكفايات التعليمية عند المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية وغيرها من المدارس الخاصة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- الأسطل، إبراهيم والرشيد، سمير (2003). دراسة تقويمية لكفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 1(4)، 11-52.
- بلال، رباح (2010). الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في العراق. مجلة كلية التربية الأساسية، (61)، 917-949
- بني دومي، حسن (2010). درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني. مجلة جامعة دمشق، 26(3)، 439-481..
- التومي، عبد الرحمن (2005). الكفايات: مقاربة نسقية، (الطبعة الثالثة). المغرب، وجدة: دار الهلال .

- الحديدي، محمود (2013). درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية للياقة البدنية المرتبطة بالصحة في مديرية التربية والتعليم في لواء الجامعة في محافظة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- خزعلي، قاسم ومومني، عبد اللطيف (2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق، 26(3)، دمشق، سوريا..
- زيتون، عايش محمود، 2008، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص 226.
- الشايب، محمد ومنصور زاهي، 2011، قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (4) (عدد خاص بملتقى التكوين بالكفايات في التربية)، 14-40.
- شوق، محمود احمد ومحمد مالك سعيد (2001)، معلم القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الطراونة، محمد حسن (2015) الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3.
- عبد الباقي، مضرو محمد فريد، صدام وعبد الرضا، حيدر واسود لايخ، خالد وسطان محمد، سلطانه (2011)، الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الرابع.
- عيد، غادة (2004). قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. 5(3)، 85-121
- عيسى، احمد والعكور، احمد وقزاقزه، سليمان والبري، حابس (2016)، الكفاءة المعرفية للمبادئ النظرية والقانونية لكرة الطائرة لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرينّ.
- الغامدي، حافظ بن عبدالله بن عايد (2018) دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مصر، مج34، ع9، ص(243 – 277)
- غوكهشاد، روان (2012). درجة امتلاك المدربين العاملين في مراكز اللياقة البدنية في الأردن للكفاءة المعرفية في مجال اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- مرار، موسى بدوي (2006) درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الرياضية في الضفة الغربية للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غي منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Coop, gorge I,(2006). Increasing Teacher Effectiveness, Macmillan Publishing-.Company, New York
- Tyler, R. & Waldrip, B.(2002) Improving Primary Sconce Schools' Experience of Change, Australia Primary and Junior Science,Vol.18, No.4, December, PP,23-28